بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة المقري المجودي ابراهيم بن عبد الرحمن ابن احمد بن محمد الانصاري الخليلي الشافعي الحمد لله مجود الاشيا باتقان الذي ميز بين الانسان والحيوان، بالعقل والنطق والتحريك والاسكان، احدث الموضوعات اللغوية ليعبر عما في الضمير وكفى بذلك بيان، علم بالقلم علم ما لم يعلم الانسان، فسبحانه من اله كل يوم هو في شان احمده ابلغ حمد بتذلل واذعان، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العرش والكرسي والسلطان، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الانس والجان، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه مبطلي الاوثان ومظهري الايمان وبعد فان فضيلة العلم بغية ظاهرة، ومتلبسوها بدور زاهرة، وارفعها واشرفها علم كلام رب العالمين، المنزل على لسان الروح الامين، وحيث كان معجزا بمعناه، كان ايضا بلفظه ومبناه، واختار الله طايفة ارتضاها، وفضلها على من سواها لحفظ كتابه الكريم، وصونه عن التبديل والتحريم، فحفظته وصانته عن الطغيان، واوضحت وجوه اعرابه ولغاته، وحررت طرقه ورواياته، وعرفت المتواتر من الاحاد، والمشهور من الشاذ، وبينت مخارج حروفه وصفاتها، وكمية فواصله وكلماتها، وفرقت بين مخفاه ومدغمه، ومرققه ومفخمه، وميزت بين اختلاسه واتمامه، وروْمه واشمامه، فكبت الله ايدي اهل الاثم والعدوان ولما كانت المقدمة الجزرية في فن التجويد من حسن بهجتها وتهذيب الفاظها وحلاوة نظمها، قد كثر اعتنا اهل القران بها من حفظها وفهمها، فكان ذلك منهم استحسان استخرت الله تعالى ووضعت عليها هذا الشرح وسميته بتحفة المرشد لمقدمة التجويد، اراعي فيه الاختصار، واميل الى ترك الاكثار، ولعمري كان لا يعتري انما هو مجموع من نقولهم، وتفريع على اصولهم والبنا شعبة من همة الباني، ومسافة السهم بقدر قوة عضد الرامي،

والله

والله هو الوالي وبه المستعان، ومنه التوفيق وعليه التكلان، والله اسال ان يخلص نيتي انه قريب مجيب، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب، وان ينفعني به وساير المسلمين، ورضوانه مني وعن احبابي وجميع المومنين انه جواد كريم رؤف رحيم منان، وها انا اشرع فيما قصدت قال رحمه الله ورضي عنه ص يقول راجي عفو رب سامع، محمد بن الجزري الشافعي اقول تعبير الناظم بيقول اولى من تعبير غيره بقال كابن مالك ولا يقال انه الف الكتاب ثم من بعد ذلك قال لكونه على خلاف الظاهر ووجه اولوية هذا التعبير كون المقول لم يقع قوله راجي له معنيان لان الرجا تارة يستعمل بمعنى الامل وهو الاكثر كما هنا وتارة يستعمل بمعنى الخوف قال الله تعالى وارجوا اليوم الاخر اي خافوا وقال تعالى انهم كانوا لا يرجون حسابا اي لا يخافون ان يحاسبوا وفي اعرابه وجهان يجوز ان يكون مرفوعا بيقول على الفاعلية ومحمد بدل منه ويجوز ان يكون منصوبا حالا من محمد واصله يقول راجيا محمد وانما سكنت بالضرورة الشعر قوله عفو معناه ارجو من الله عفوه فيحتمل ان يكون على العموم اي ارجو العفو لعلها صدر مني مما يفتقر الى العفو ويحتمل ان يكون خاصا اي ارجو العفو لما يقع مني في هذه المنظومة لا على سبيل القصد مما يحتاج الى العفو ولا يقال انه لا يحتاج الى ذلك لعدم القصد لان هذا من باب مواخذة النفس كما قيل حسنات الابرار سيات المقربين وبهذا يظهر وجه تعبيره بهذا الوصف في اولها وفرق بعض بين العفو والغفران بان الغفران ستر لا يقع معه عقاب والعفو لا يكون الا بعد وجود عقاب وعذاب وفيه نظر اذ العفو التجاوز ومحو الذنوب فلا عقاب مع وقوع ذلك والغفران ستر الذنوب مع عدم الفضح قوله رب سامع الرب هو المالك والسيد والمصلح والمربي ويجوز اطلاقه على الله وعلى غيره فاذا اطلق على الله جاز بالالف واللام كقولك الرب وجاز بالاضافة كقولك الحمد لله رب السموات ورب الارض رب العالمين واذا اطلق على غيره

ا نافع شيخ
ب قالون راوي ج ورش راوي
د ابن كثير شيخ
ه البزي راوي
ز قنبل راوي
ح ابو عمرو شيخ
ط الدوري راوي
ي السوسي راوي
ك ابن عامر شيخ
ل هشام راوي
م ابن ذكوان راوي
ن عاصم شيخ
ص ابو بكر راوي
ع حفص راوي
ف حمزه شيخ
ض خلف راوي
ق خلاد راوي
ر الكسائي شيخ
س ابو الحارث راوي
ت الدوري راوي

Copyright © King Saud University